اللهم صل على الحبيب وسلم

التقاء الساكنين نحو عليهم الذلة قوله لكنه لم يحتمل بالكسر مع كلا اي لم يتصف بكسر
الميم الا ابو عمرو بن العلاء وهو الامام البصري قوله وانما اصل شكل الكسر يعني وانما
كانت الكسرة اصلا في التقاء الساكنين لان الكسرة لا توهم الاعراب وضمها اكثرهم
في اصلها الضم قوله لان كسراه ونحو بل اي لا يوهم الاعراب في الاسم نحو هؤلاء
ونزال وحمل الحروف على الاسماء في الكسر نحو بل الله ان اضرب وهذا معنى قوله والحرف
بالحمل يرى اي يعتقد قوله ومن يرى الضم لان اصل الميم اي ومن حرك الميم قبل الساكن
بالضم فلان الضمة حركة الاصل في الميم وهو قوله يرجع في القديم اي يرجع الى الاصل
صل ووجه قالون إذا ما اسكنا ضمة ميم الجمع تخفيفا عنا اذ وصله
يثقل في بعض الكلام سبع ضمات وبالحمل احتكم رسلهم فداروه
مثلا سبلهم وما اراك فزلا ثلاث ضمات تشتكي الطرق بين
بها وذاك أولى ما عترف ووجه وصله مع المواطن ثم مع الضمات في الاد
وابدال جزأين الادغام والتصاد اراد مع مواطن الاثراد قوله ووجه قا
قالون اذا ما اسكنا يعني وجه رواية قالون باسكان ميم الجمع تخفيف الثقل لوجود
الثقل في بعض الكلمات نحو رسلهم لتوالي سبع ضمات لان الصلة تعد بضمتين
ثم حمل على رسلهم غيره من الكلم نحو بهم لهم قوله تخفيفا عنا اي قصد التخفيف
وبالحمل احتكم اي احكم بالحمل رسلهم فداروه مثلا يعني انهم مثلوا سبع ضـ
ضمات بقوله تعالى قالت رسلهم وسبلهم وما اراك نزلا اي لا اراك في الفرقان وانما
هو في كلام العرب قوله ثلاث ضمات يعني ما اذا اسكن قالون رسلهم ذهب ثلاث ضما
ضمات من السبع وهي ضمة الميم وضمتان في الصلة وذاك اولى اي والاسكان او
اولى لقالون لاجل التخفيف وروي عنه الضم كما سبق قال الشاطبي وقالون بتخييره
جلا قوله ووجه وصله اي ووجه وصل قالون الميم في اصل اي قبل واخر الايات ليسا
تساوي اواخر الاية لما قبلها في اثبات حرف المد نحو كنتم تعلمون وقبل الميم
من اواخر الاي غالبا نحو عليهم موصدة في اول الاية وكنتم مومنين قبل اخرها والى
هذا اشار بقوله مع الميمات التي اخرها ووجه ورش في الذي عنه بدا
الجمع بين اللغتين قصدا ووجه الوصل مع الهمز فكما تخفيف النقل
نجمع

٩

اللهم صل على الحبيب وسلم

نجمع ما اشترك لو سكنت تحركت بالفتح والضم والكسر وذره فتح
حين انفتحت تحركا بالكسر فيه الاصل اولى من العارض فز بالنقل او ان ذا
الهمز شديد فيه صعد لا يحل ان ينطق به الا بمد فوصلت بالواو للتوصل
فيه بذا او احتجاج الاول ضمتها موصولة بالواو اصل تلك الميم فالتزاوج
لانها مع الضمير قطعي ومضمر يرد اصل تحبر لو منع خاطل لبيان المخرج
اذ انت من حق لتقل المخرج وانما منكن بحرفين وصل فينبغي وصل ذكوره
اذ فصل قوله ووجه ورش في الذي عنه بدا يعني ووجه قراءة ورش الجمع بين اللغتين
من ميم الجمع قبل همزة القطع وسكنها قبل غيرها قوله وفي الهمز مع الوصل فيه
يعني واثبت الصلة قبل همزة القطع مخافة النقل لانه لو سكن قبل الهمزة لاجتمعت
شروط النقل نحو انهم في جمع ما اشترك اي جمع شروط النقل قوله لو سكنت تحركت
بالفتح نحو عليهم ءانذرتهم والضم نحو هم ءاوا والكسر نحو هديهم الى صراط
مستقيم ولو كان كذلك لكانت الحركات تتلاعب بالميم وهو قبيح فالاصل ضم
حركة ميم الجمع او للامر العارض وهو حركة النقل فز بالنقل اي استعد نقل احكام
القراءة قوله او ان ذا الهمز شديد يعني ونحو ونقل الوصل ضابطها وبش قبل الهمزة
لانها حرف شديد فيصعد اي يخرج من اقصى الحلق لا يصل النطق
به اي لا يسهل النطق بالهمز الا بالمد قبله للتوصل اي للتوصل بالمد الى
النطق بالساكن لهمزة فله بذا اي خذ هذا او انصرف عنه قوله او باحتجاج
الاول اي وجه قراءة ورش بهذا الوجه او بالاول وهو مخافة النقل قوله ضـ
ضمتها موصولة يعني اصل ميم الجمع الضمة والصلة بالواو بدليل اتصالها
بالضمير ومضمر يرد اصل تحبر اي يعهم يرد الشيء الى اصله وكذا الجمع والـ
والتصغير قوله او منع الاصل يعني لو قلنا اصل الميم السكون والصلة فرع لبيان
المخرج اي لخفي الفتح ان ذلك خروج من الخفة الى الثقل قوله وان امكن
بحرفين فصل يعني وبدليل ايضا على ان اصل الميم الضم والصلة بالواو كون ضمير جمع
المؤنث موصولا بحرفين في نحو منكن وكنتن ومنهن وبهن فاصل جمع المذكر حرفين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)